



كلمة الدكتور منصور فرح
رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في افتتاح
ورشة قادة المراكز المجتمعية للتكنولوجيا - التليسنتر
المشرق العربي

عمّان، 15-16 تموز/يوليو 2009

معالي المهندس باسم الروسان، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،

السيدة ريم بسيسو، الرئيس التنفيذي، وورلد لينكس المنطقة العربية،

السيدة هدى دحروج، المدير التنفيذي، الصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

السيد شريف التوكلي، مسؤول البرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصر،

السيدات والسادة المشاركين،

يسعدني أن أشارك في افتتاح المنتدى/ورشة عمل قادة المراكز المجتمعية للتكنولوجيا (التليسنتر) التي تعاونت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مع تيليسنتر دوت أورج وورلد لينكس المنطقة العربية والصندوق المصري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنظيمه برعاية كريمة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة الأردنية الهاشمية.

لقد أكدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات على ضرورة بناء مجتمع المعلومات الشامل والجامع حيث تتاح لجميع الفئات المجتمعية الفرص للنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسخيرها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتعتبر المراكز المجتمعية للتكنولوجيا أساسية في تأمين هذا النفاذ في المناطق المحرومة والنائية نظراً لصعوبة اقتناء الأفراد في هذه المناطق الوسائل والأدوات التكنولوجية اللازمة لتوفير المعلومات والمعارف. وقد تبين أن تبادل الخبرات والتجارب بين هذه المراكز والتعاون في تقديم الخدمات من خلال الإنترنت والتشارك في المعلومات والمعارف يساهم في تسريع عجلة التقدم وانتشار المراكز المجتمعية وتوسعها وزيادة خدماتها، علماً أن هذه الخدمات يجب أن تلبي بالدرجة الأولى حاجة المجتمعات المحلية.

ويأتي منتدى قادة المراكز المجتمعية للتكنولوجيا في هذا السياق حيث أنه يجمع قادة المراكز للمشرق العربي بغية بناء استراتيجية عمل مشترك ووضع أسس للتشبيك وتبادل المعلومات والمعارف على المستوى الإقليمي، إضافة إلى تبادل الخبرات وبناء القدرات في مجال إدارة المراكز المجتمعية للتكنولوجيا وتوسيع شبكة هذه المراكز إقليمياً.

يضاف إلى ما سبق أن الارتقاء بالمراكز المجتمعية للتكنولوجيا لتصبح مراكز مجتمعية للمعرفة (Knowledge hubs) وتشبيكها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية أصبح ضرورياً للاستفادة المثلى من الإمكانيات المتوفرة في هذه المراكز. وقد كانت الأردن سباقة في هذا المجال حيث أطلقت مشروع محطات المعرفة منذ حوالي خمس سنوات وتم إستحداث أكثر من 150 مركزاً حتى الآن.

وتقوم الإسكوا بالتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة بتنفيذ مشروع ريادي لبناء شبكات المعرفة في المناطق المحرومة من العالم من خلال رفع سوية بعض المراكز المجتمعية للتكنولوجيات وتشبيكها إقليمياً وعالمياً. وقد تم قطع شوط كبير في تنفيذ هذا المشروع بوضع استراتيجية وخطة عمل إقليمية وتحديد نشاطات تميز مراكز المعرفة عن المراكز المجتمعية العامة. وسوف نعمل من خلال هذا المنتدى على إطلاع قادة المراكز على ما تم إنجازه وإمكانية توسيع المشروع الريادي إقليمياً وعالمياً وإطلاق البوابة الإقليمية لشبكات المعرفة.

مما لا شك فيه أن هذه الورشة تشكل فرصة سانحة لمناقشة التجارب الغنية والممارسات القيّمة التي قامت بها المراكز المجتمعية في المشرق العربي واستخلاص العبر وتبادل المعرفة والارتقاء بهذه المراكز لخدمة المواطنين في المجتمعات المحلية الفقيرة والريفية. سوف يساعد ذلك في ردم الفجوة الرقمية والاقتصادية والاجتماعية بين الريف والمدينة ويسرّع النمو في المناطق الريفية ويؤدي إلى التنمية المستدامة في عالم يتجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة.

ختاماً، أرجو أن تتحقق الغاية المرجوة من هذا المنتدى ألا وهي زيادة التفاعل والتعاون بين قادة المراكز المجتمعية للتكنولوجيا والارتقاء بهذه المراكز لتصبح مراكز معرفة ضمن شبكة عالمية تسمح بالتبادل المثمر للمعلومات والمعارف.

أشكر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على رعايتها لهذا المنتدى واستضافته في مبانيها. كما أشكر وورلد لينكس المنطقة العربية للجهود التي بذلها محلياً في تنظيم المنتدى. وأتمنى لجميع المشاركين الاستفادة المثلى والنجاح في تحقيق أهداف المنتدى فعلياً.

وشكراً لحسن استماعكم.